

النهاية في غريب الأثر

- { جفر } [ه] في حديث حليلة طائر النبي صلى الله عليه وسلم قالت [كان يشرب في اليوم شَدَابَ الصَّيِّ في الشهر فبلغ سنًّا وهو جَفْرٌ] استَجَفَرَ الصَّيِّ إذا قَوِيَ على الأكل . وأصله في أولاد المَعَزِ إذا بَلَغَ أربعة أشهر وفُصِّلَ عن أمِّه وأخَذَ في الرَّعْيِ قيل له جَفْرٌ والأنثى جَفْرَةٌ .
- ومنه حديث أبي اليسر [فخرج إليَّ ابنُ لَهْ جَفْرٌ] .
- (ه) وحديث عمر رضي الله عنه [في الأرنب يُصَيِّدُهَا الْمُحْرِمُ جَفْرَةٌ] .
- (ه) وحديث أم زرع [يَكْفِيهِ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ] مَدَحَتْهُ بِقِلَّةِ الْأَكْلِ .
- (ه) وفيه [صُومُوا وَوَفَرُوا أَشْعَارَكُمْ فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ] أي مَقْطَعَةٌ لِلنِّكَاحِ وَنَقْمٌ لِلْمَاءِ . يقال جَفَرَ الْفَحْلُ يَجْفُرُ جُفُورًا : إذا أَكْثَرَ الضَّرَابَ وَعَدَلَ عَنْهُ وَتَرَكَ وَانْقَطَعَ .
- (ه) ومنه الحديث [أنه قال لعثمان بن مَظْعُونٍ : عليك بالصوم فإنه مَجْفَرَةٌ] .
- ومنه حديث علي رضي الله عنه [أنه رأى رجلًا في الشمس فقال : قُمْ عنها فإنها مَجْفَرَةٌ] أي تُذْهِبُ شَهْوَةَ النِّكَاحِ .
- (ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [إِيَّاتَكُمْ وَنَوْمَةَ الْغَدَاةِ فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ] وجعله الْقُتَيْبِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ .
- (ه) وفي حديث المغيرة [إِيَّاتَكَ وَكُلَّ مَجْفَرَةٍ] أي مُتَغَيِّرَةٍ رِيحِ الْجَسَدِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَجْفَرَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ مَجْفَرَةٌ الْجَنْبِيَيْنِ : أي عَظِيمَتُهُمَا . وَجَفَرَ جَنْبِيَاهُ : إذا اتَّسَعَا كَأَنَّهُ كَرِهَهُ السَّمَنُ .
- [ه] وفيه [من اتخذ قَوْسًا عَرَبِيَّةً وَجَفَرَهَا نَفَى اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ] الجفير : الكِنَانَةُ وَالْجَعْبَدَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا السَّهَامُ وَتَخْصِيصُهُ الْقِسِيِّ الْعَرَبِيَّةِ كَرَاهَةً زِيَّ الْعَجَمِ .
- (س) وفي حديث طلحة [فَوَجَدْنَاهُ فِي بَعْضِ تَلْكَ الْجِفَارِ] هي جمع جُفْرَةٍ بِالضَّمِّ : وهي حَفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ وَمِنْهُ الْجَفْرُ لِلْبُئْرِ الَّتِي لَمْ تُطَوَّ .
- وفيه ذكر [جُفْرَةٌ] هي بضم الجيم وسكون الفاء : جُفْرَةٌ خَالِدٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ تَنْسَبُ إِلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ